

والسنيورة والملبس والحلقوم والكستنة. وتجري، يوم رأس السنة، معابدات. ومن العادات، انتشار لعب القمار في فترة هذا العيد على نطاق واسع، ويتذرع المقامرون بأنهم يريدون معرفة حظهم في العام الجديد. أما أكلة العيد الرئيسية، عند كل الناس، فهي الكبة.

١٤- عيد البربارة: وهو عيد يجري فيه تقنيع الصغار بالبسة ووجوه مستعارة، ويقومون بالتجوال، ليلاً، على الدبيوت وهم يقرعون على الطبلّة ويهزجون. وقد جرت العادة فيه على تحضير أكلة «البليّة»، وهي عبارة عن قمع «مسلوق» يضاف اليه السكر والجوز واللوز والسّمسم.

١٥- استقبال المطران: كانت تجري احتفالات كبيرة عند زيارة المطران للبلدة. فلا يذهب المزارعون للعمل، ويحتشد معظم سكان البلدة خارج القرية لاستقباله يتقدمهم الخوري وولدان يحملان شمعتين وآخر يحمل صليباً. وكان مسلمو القرية يشاركون في استقباله، ويحمل بعضهم «السنّاجق». وكان يجري، في الاستقبال، سباق خيول وأنشاد اهازيج، منها:

أهلاً وسهلاً بسيدنا يا تاج المسيحية

ومنها:

رب الحمية فخر الرعية  
لازال مجد الشعب والأوطان  
زال الطروس  
احيا النفوس  
باعثاً فيها الأمان  
الفاظه در علومه بحر  
رب البيان بالمبدأ الصحيح  
يقضي الحياة دينا وجاه  
صانه الاله  
نور الكنائس فخر المدارس  
روح التقى والبر والاحسان  
واجب واجب كل احترام  
تاهت به الديار واشرقت انوار  
غنى الهزار ورنم الصغار  
يا ربنا احفظ لنا «حجارنا» [ اشارة الى المطران غريغوريوس حجار ]

كما كان الأهلون يشاركون بحضور القداس الذي يترأسه المطران ويسمونه «قداس حبروي».

هذا ما يتعلق بالاحتفالات الدينية عند المسيحيين، أما عند المسلمين فيمكن حصر هذه الاحتفالات بالاعياد والمناسبات الدينية. وهناك في البصة مزار «الخضر» والمسجد، ولا يزالان الى